

سلسلة فقه القوة | 71 | غزوة بدر ج4 - الاستعدادات النبوية

والتأييد الإلهي

حازم صلاح أبو اسماعيل

ارجو ان انبه نفسي واياكم بعد كل ما سبق في اللقاء الماضي حول غزوة بدر الى ان غزوة بدر قد سبقها بشهر واحد فقط تحضير الهي ضخم جدا شوف تحضير الهي ضخم جدا. وانا قلت لكم ان الله سماه يوم الفرقان. فاراد ان يسبقه بتحضير ضخم - 00:00:00 قبل شهر واحد في شهر شعبان في شهر شعبان فرض الصيام على المسلمين لأول مرة. شعبان اللي فات مباشرة قبل رمضان فرض الصيام وفرض في المال زكاة الفطر وفرض القتال - 00:00:28 ونزل تحويل قبلة الصلاة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام يبقى في شهر شعبان نبهت الامة بقوة يا ناس كنتم تصلون الى المسجد الاقصى ان قبلتكم هي المسجد الحرام. نوع من الاشارة الى انه اذا كانت قبلتنا - 00:00:48 في يد اعدائنا فهذا وضع غير طبيعي. الوضع الطبيعي اننا سوف نعمل على استعادة قبلتنا من عدونا ولكي ينبه المسلمين الى اخلاق القوة فرض عليهم الصوم يمتنعون عن الطعام والشراب وفرض عليهم زكاة الفطر يخرجون من - 00:01:10 باموالهم وفرض عليهم القتال لجهدهم. يبقى الاكل والشرب والجهد والنوم والمال كله فوجئ المسلمون ان العبادات بدأت تتوجه نحو ايه؟ نحو ملذاتهم نحو شهواتهم غرائزهم الطبيعية. ناس عايزين يناموا ناس عايزين ياكلوا - 00:01:29 عايزين يشربوا وعايزين بدأت العبادة بدل ان تكون مجرد صلاة بدأت تدخل على غرائزهم وشهواتهم الطبيعية. فكان هذا مقدمة لتقوية الامة لشد ازر الامة. وهذا الكلام اريده يا اخواني ان نتعلمه بشدة - 00:01:49 احنا ما ننفعش فينا الخور والضعف الذي نعيش فيه. لازم نبتدي نتخذ اخلاق الاقوياء. قيام الليل الصلاة الصدقة بالليل وبالنهار. صفاء القلوب. الدخول على المال بالزكاة والدخول على النوم بالصلاة - 00:02:10 والدخول على الراحة بالحج والعمرة. الدخول على كل شيء بعبادة من عبادات الاسلام لتتقوى ايضا لابد ان انتبه وان انبه حضراتكم الى ان كل صغيرة وكبيرة في الفترة السابقة على بدر كانت تحضر لبدر. انا طبعا ليس عندي وقت - 00:02:30 لكي اتحدث عن كل السرايا الصغيرة والغزوات التي تمت. انما قبل بدر الكبرى بدر العظمى كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في غزوات وسرايا صغيرة يذهب مرة شرقا ومرة غربا ومرة جنوبا يؤمن طرق الصحراء. دي صحرا - 00:02:56 ده لو واحد امسك اليوم بمكبر للصوت ووقف في الصحراء واحنا في القرن الحادي والعشرين وقال الحقوني بالميكروفون ما حدش يسمعه فكيف يأمن النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي العدو اليه وان يحارب العدو كل القبائل ممكن تحاربه؟ فذهب في سرايا يؤمن الطرقات - 00:03:20 لذلك لم تأتي غزوة بدر الا والمؤمنون اقوياء. والصحراء مؤمنة وهناك معاهدات تم ابرامها مع القبائل لانه كان يروح القبائل المحيطة ياخذ منهم معاهدة عاهدوني على انه معاهدة عدم عدوان عدم غدر عدم اعتداء - 00:03:40 فيبقى معاهدات وطرق مؤمنة وقوة في الصحابة استعداد كامل ليوم الفرقان. وعايز اقول لحضراتكم نحن قلنا في المقدمة ان الغزوات كانت رائعة في تجهيز المجتمع وتهيئته وكيف ان نمنهج اجتماعي مزبوط احنا مجتمعاتنا - 00:04:03 احتاج لهذا يا اخوانا مجتمعاتنا محتاجة تتصلح تتوضب تعد الاعداد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن ضمنها القوة الاجتماعية في داخل المجتمع لذلك حينما بدأت المعركة بدأت على امة محضرة وعلى حالة سياسية ودبلوماسية ومعاهدات - 00:04:25

اداة محاضرة وعلى طرق معبدة بدأت والتحضير مكتمل لكنها حين بدأت وكما ذكرت في اللقاء الماضي بدأت على سبيل المفاجأة لانه كانوا يخرجون للقافلة فكان لابد من ان تكون الخطة العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم خطة تناسب هذه المفاجأة - [00:04:48](#)
يا سلام على روعة الخطة خطة يا اخواني من اعلى درجات التخطيط العسكري التي يمكن ان يقف عليها البشر على الاطلاق انا تلتمية وتلتاشر واحد قصاد الف واحد انا ليس معي سلاح مكتمل في مقابل ناس شحناوا السلاح اللي عندهم واستعاروا سلاحا غيره. انا قلة وهم قبائل جمعت بعض - [00:05:12](#)

بعضها كيف ولذلك كان اول شيء هو ان النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا في اللقاء الماضي استوثق من الامة من حوله قال اشيروا علي ايها الناس حتى وجد ان المهاجرين والانصار مستعدين تماما للمعركة. بعدها مباشرة - [00:05:40](#)
بعدها مباشرة بدأ يعد نفسه للقتال. الخطة العسكرية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم تدل على عبقرية سياسية متفردة فاولا وانا عايز نتعلم من هذا ليه؟ لانه لو لم نتعلم منه هنفصل عايشين كده بدون ما نعرف كيف نتعامل مع الاحداث - [00:05:59](#)
اولا النبي صلى الله عليه وسلم اختار موقعا ونزل فيه فجاءه واحد من الصحابة وانظروا الى الخلطة خلطة الادب والاخلاق مع خلطة الاخلاص كل الصحابة الان نتيجة التجهيز انه اشيروا علي ايها الناس كلهم معه صلى الله عليه وسلم كلهم متجاوبون معه -

[00:06:25](#)

فجاء الحباب بن المنذر بادب ويقظة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الى هذا المكان الذي نزل فيه اهو منزل انزلكما انزلكه الله عز وجل وحي فلا نستطيع ان نتقدم عنه او نتأخر - [00:06:49](#)
ام هو الحرب والرأي والمكيدة مسألة عسكرية قبل ان يشير قبل ان يقترح يتأكد انه لا يجاوز حدوده. فقال بل هو الرأي والحرب والمكيدة قال اذا يا رسول الله ليس هذا بمنزل - [00:07:09](#)

ده ما ينفعش خالص وانظروا الى قبول النبي عليه الصلاة والسلام للشورى انه يجعل الجندي حرا. انتم شفتهم جيوش لا اريد ان اسميها كان الضابط فيها يضرب الجندي على قفاه ويهيئه ويشتمه بالام والاب فكانت النتيجة هزيمة سحقت هذه البلاد - [00:07:28](#)
وكانت النتيجة انه لما جاءهم عدوهم رأيناهم في التليفزيونات ركعا ساجدين. امام عدوهم انما النبي عليه الصلاة والسلام يحفظ الكرامة لكل جندي. فقال الحباب ابن المنذر اذا الافضل ان نزل الى في مكان يكون - [00:07:50](#)
كونوا اقرب شيء يعني لا يكون هناك اي ماء اقرب الى العدو ويكون الماء قريبا منا نحن. والعيون الصغيرة المحيطة بهذا الماء نغورها وخلص فنشرب نحن ولا يشربونهم. مسألة عسكرية - [00:08:08](#)

قبل منه النبي عليه الصلاة والسلام وتحرك واتخذ موقع الجيش. النقطة الثانية انه حتى نتعلم انتم شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام عنده اية واضحة يقول الله تعالى له فيها والله يعصمك من النار - [00:08:27](#)
لن يقتل النبي بيد بشر مزبوط؟ لن يقتل بيد بشر والله يعصمك من الناس. ولكنه ليعلمنا نحن اتخذ مقرا للقيادة خلف الجيش بحيث يشرف على الجيش في الوضع الطبيعي يشرف على الجيش من حوله. عريش للقيادة. وحول مقر القيادة حرس. حراسة. وجعل - [00:08:44](#)

مقر القيادة في مكان بينه وبين المدينة طريق. حتى اذا هجم العدو قال سعد بن معاذ نفسه قال يا رسول الله حتى اذا همنا العدو كان لك من اخواننا الذين هم من ورائنا كان لك مدد. فلقد تركنا في المدينة قوما - [00:09:10](#)
لست احب الينا منهم. يعني بيبحوك لكن لو يعلمون انك تلقى عدوا ما تركوك. ده كانوا فاكرين انك خارج للقافلة وفعلنا اتخذ مقرا للقيادة طبقا للمقاييس العسكرية خلف الجيش حوله حرس طريقه الى المدينة مفتوح يشرف من - [00:09:30](#)
كان المرتفع على الجند يعني مش مش بالبركة البركة مش وحشة على فكرة. العبادة مش وحشة الصلاح نحن نطالب بصفاء القلوب وصلاح النفوس. لكن حينما نقف فقط ولا نعرف كيف تدار الحروب ولا نعرف - [00:09:50](#)
وكيف يكون الفكر العسكري هذا الكلام هو الذي تسبب في تخلف عقلية الامة الاسلامية. انهم عاشوا يعني احنا احسن منهم على كل حال. احسن منهم على كل حال بقى وظللنا - [00:10:09](#)

حتى تركنا كل شيء والله تعالى قالها يا اخوة. قال عن الناس الذين يزعمون انهم مؤمنون وانهم متدينون. قال ولا لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة لو كانوا صادقين في ايمانهم كانوا استخدموا علم الاعداد والادارة - [00:10:23](#)

يعني هذا العلم دليل على صدق الايمان. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع قاعدين. اذا النبي صلى الله عليه وسلم استكمل بهذه السورة الاستعداد للمعركة. شيء مهم جدا ان نعلمه - [00:10:43](#)

دلوقتي قريش جاءت متحمسة جدا لدرجة انهم قالوا لن نترك بدرنا حتى نجلس ونتصر على المسلمين وننحر الذبائح ونشرب الخمر ان المغنيات ويخطب الخطباء ويقول للشعراء شعرهم ويهايون العرب ثم نرجع بعد ذلك - [00:11:04](#)

وجاؤوا لدرجة انه من كان لا يستطيع ان يخرج اما لمرض او الانشغال كان يبعث مكانه رجلا. حماسة منقطعة النظير فتفاجأ بان الخطة العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

تقلب هذه الحماسة لانه متحمسين بشدة من الكافرين جاءوا بخيلائهم بطرا ورناء الناس والمسلمين في حالة خوف وفي صحيحهم شجعان يقاومون الخطوب لكن في حالة ضعف. تصور ان خطة النبي صلى الله عليه وسلم تتمكن من ان تقلب - [00:11:47](#)

بل موازين هكذا وتجعل الكافرين في حالة دنيئة من حالات القوة العسكرية والبأس العسكري والعزيمة العسكرية وتجعل المسلمين فيه عليين وتجعل المعركة تبدأ والمشركون اقل بكثير من المسلمين. كيف حدث هذا - [00:12:09](#)

كيف حدث هذا اولا بمسألة موقع الجيش. نحن قرييون من الماء والآخرين بعيدون عن الماء. فنحن نشرب وهم لا يشربون. وجاء رجل منهم يريد ان يقتحم الحوض ليشرب فضربه فارس من المسلمين فقتله. فاصبح المشركون عطشى في رعب وفزع ولا يستطيعون شيئا والمسلمون في مأمن. موقع الجيش - [00:12:32](#)

نمرة اثنين المبارزة التي حدثت في اول المعركة خرج ثلاثة من صناديد الكفار وفرسانهم يقولون من؟ هل من مبارز فخرج لهم في البداية ثلاثة من الانصار فرسان قريش قالوا لا احنا مش عايزين حد من الانصار نحن نريد قومنا احنا جايين ننتقم من الناس دول عايزين الناس دول ننتقم منهم قرايبنا - [00:13:01](#)

فخرج لهم ثلاثة من الفرسان يا سلام يا سلام على اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام لهم. انا قلت لكم انه يعرف الرجال فاراد وهذا افتتاح الغزوة ان يختار رجالا لا يصمد لهم احد - [00:13:29](#)

فاختار ثلاثة انا مش هقول لكم غير اسم اثنين منهم لانهم مشهورون عند لانهما مشهوران عندكم حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله. وعلي بن ابي طالب الفارس الذي ما كان يصمد امامه احد ابدا. في اي معركة. علي لم يهزم - [00:13:44](#)

ابدا في اي مبارزة لانه كان قويا وكان سيفه يقع على الرجل الواحد وقع سيف يحمله عشرين عشرون فارسا يده شديدة فقتلوا الفرسان الثلاثة الذين جاءوا من قريش الكفار يبقى ازا موقع الجيش - [00:14:02](#)

منع الشرب القتلى في البداية ثم خطة رائعة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن للكفار ولا للعرب بها عهد من قبل. قال اذا بدأ اذا رأيت الجيش يريد ان يهجم عليكم فلا تهجموا - [00:14:27](#)

لا تتحرك ولا تفعلوا شيئا. امال نعمل ايه؟ الجايين علينا. قال ارموهم بالنبال فيفضل الجيش يتقدم ينزل السهام كالمطر على جند العدو يقتل منهم عشرة عشرين فيرجعون بعد شوية تنزل السهام كالمطر يريدون ان يتقدموا فتتنزل السهام كالمطر. فبدأ الجيش الذي جاء من مكة يريد ان يأكل المسلمين - [00:14:43](#)

اكلهم ان يفتك بهم فتكا يرى انه لا يستطيع ان يصل الى جيش المسلمين. وبالعكس في محاولات الوصول سقط له عشرين ثلاثين اربعين واحد قتلى. في في قدامهم فوجدوا انه بدأت الروح المعنوية تنخفض وتهبط ويموتون - [00:15:13](#)

وين تنتهي عنفوانهم هذا وبدأ الواحد منهم يقول يا سلام لو لو اطلعنا ربيعة حينما قال لا نرجع ولا نقاتل. وبدأت الكلام يشتغل في نفوسهم هبطوا وحينئذ حينئذ فقط في هذه اللحظة بالذات - [00:15:32](#)

وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال للمسلمين وهو يرفع روحهم معنوية ويرفعها الى القمة. لتروا كيف حدثت عدلة الميزان هكذا؟ قال والله لا يقاتلهم اليوم عبد فيقتل مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة - [00:15:53](#)

الجنة مخهم طارده انا بقالي خمستاشر سنة امنت بالله وبرسوله مؤمن رجاء الجنة انا اسلمت رجاء الجنة لما رحت ابايعه في بيعة العقبة الاولى والثانية وادخل في الاسلام وسألني - [00:16:13](#)

اعطوني مواثيقكم على كذا قلنا فماذا لنا؟ قال الجنة الجنة طرف في العقد الاسلامي دائما. فتيجي في لحظة تقول لي لو قاتلتهم اليوم تدخل الجنة اليوم قبل ان يدن قال الجنة فارتفعت معنويات الصحابة الى اعلى درجة. وانظروا ما الذي حدث؟ انخفض المشركون - [00:16:33](#)

وارتفع المسلمون وهذه هي عبقرية قيادة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان الواحد منهم يأخذ حتى انه نادى بعض الصحابة وقال لاعطين اللواء غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وبدأ النبي صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم بهذه الصورة يقوي الجيش حتى يا اخواني في توزيع الالوية يقسمهم يجدوه للمهاجرين دول الانصار ليستعين لانهم معا كل منهم يعرف بعضه. وبدأت المعركة على هذا النحو الرائع العظيم ولكن - [00:17:20](#)

هل يحق لي كداعية من دعاة الاسلام ان احدثكم عن روعتي تخطيط الرسول صلى الله عليه وسلم المعركة وعبقريته العسكرية وتفرد الفذ وابتكاره لخطة ليس للعرب عهد بها وان اهمل واقعة ضخمة - [00:17:40](#)

هي واقعة افتقار النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. يطلب منه النصر والتأييد. يطلب منه المدد واقعة تعلمنا انه مهما اخذنا من اسباب فان النصر دائما بضاعة الله وحده لا شريك له. وما النصر الا من عند الله. ليس هناك مورد اخر - [00:18:05](#)

لهذه البضاعة لا يوجد من يورد هذه البضاعة الا الله لذلك الافتقار الى الله والطلب اليه حصل ان بعد ان جهز النبي عليه الصلاة والسلام مقر القيادة والجيش ذهب الى مقر قيادته - [00:18:32](#)

ورفع يديه الى السماء وظل يدعو ربه عز وجل. يا رب يا رب يا كريم يا حليم يا عظيم. يا ابا يا رب يا رب ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابدًا. يا رب اتنا نصرك الذي وعدتنا وظل يدعو - [00:18:52](#)

يضرع ويلج في الضراعة والدعاء ويتهدج صوته ويضرع الى ربه ويلجأ حتى ان الرداء والرداء مش عباية محطوطة فوق هدوم رداء الذي يلبسه سقط من فوق كتفيه من شدة ما يدعو - [00:19:13](#)

ربه عز وجل. مين اللي نزل على الرداء وشاله؟ ابو بكر الصديق نزل على الرداء ووضع على كتفي النبي عليه الصلاة والسلام. وقال له يا رسول الله كأنه يقول له هون علي. قال له يا رسول الله بعض مناشدتك ربك. فانك فان الله منجز لك ما - [00:19:30](#)

وعد لقد دعوت كثيرا ولجأت الى الله طويلا يا رسول الله هذا الموقف يا اخوة الا يلفت نظركم الى شيء عجيب شيء عجيب جدا ابو بكر الرسول عليه الصلاة والسلام يتضرع ويخاف ويفزع الى ربه وابو بكر يطمئنه - [00:19:50](#)

ومن سنتين اتنين فقط في الهجرة في الغار كان العكس بالزبط صح ولا؟ ابو بكر يقول يا رسول الله لو ابصر احدهم تحت قدميه لرآنا والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يطمئنه ويقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ان الله معنا - [00:20:12](#)

الله ابو بكر قلق ورسول الله يطمئنه. واليوم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يفزع الى ربه وابو بكر يطمئنه امر لابد ان نقف امامه. والذي اريد ان اعبد الله به انا وانتم يا اخواني - [00:20:36](#)

ان نعبد الله به ولنعرف كيف نعبد الله بقلوب تتوجه الى الله العلي الكبير. نعرف كيف نعبد الله بقلوبنا والمعاني التي تعمر هذه القلوب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام في الغار كان وحده فقط - [00:20:57](#)

ليس معه جند ولا سلاح ولا منع ولا اي شيء وانقطعت الاسباب فلم يعد هناك الا رب العالمين سبحانه وتعالى واذا لم يبق للمسلم الا الله فان المسلم مطمئن لذلك النبي عليه الصلاة والسلام شعر بالطمأنينة. الان انقطعت الاسباب - [00:21:17](#)

فالامر بيد الله. انما في بدر هناك جيش مهما قيل في ضعفه فهو جيش. حواليا ناس وحواليا سيوف قد اعجبوا بهذا. جايز بعد ست قرون من غياب بجيوش تنصر لا اله الا الله قد يصيبني شيء من الاعجاب ده انا معي جيش انا جاي برجالتي - [00:21:40](#)

فاذا ما ذاق العبد اذا ما ذاق القلب مسألة التمرد على الله لانه معجب بالجيش الذي معه فهو في حينئذ اثم. انتم فاكرين حنينة حصل فيها ايه؟ حنين هذا القلب اعجبته الكثرة من بعض الصحابة يوم حنين ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتم ففرقوا - [00:22:02](#)

فلم تغني عنكم من الله شيئا يبقى كان النبي يخاف صلى الله عليه وسلم من ان يكون تعلقه بغير الله عز وجل. ان يكون تعلقه بالبشر
انما في الغار ما فيش بشر فلا تعلق الا بالله والله هو صادق سيصدقنا ما وعدنا. شفتهم الفرق مفهوم ولا اكرر؟ واضح - [00:22:22](#)
يبقى اذا هذا هو الفارق ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يغتر بقوة البشر ويريد الافتقار الى الله واللجوء اليه. ولذلك بمجرد
ان حدث هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ابشري يا ابا بكر هذا جبريل - [00:22:44](#)
ابشر هذا جبريل اتى على ثنياه النقع ابشر فقد جاءك نصر الله. وانهمر نزول الملائكة من السماء وبدأت التأييدات الغيبية. التأييدات
الربانية لا تأتي بمجرد التخطيط العسكري. وان كنا متعبدين به - [00:23:07](#)
انما التأييدات العسكرية تأتي لقلوب طاهرة ولنفس طائعة ولقوم يقبلون على الله. ما فيش بلد بتبيح الخمر ما فيش بلد بتبيح الربا
هتنتصر. ما فيش بلد بتبيح الزنا هتنتصر. ما فيش بلد فيها مسابقات ملكات الجمال هتنتصر - [00:23:27](#)
لا نصر الا بقلوب طاهرة ونفوس صافية واقبال على الله عز وجل ابشري يا ابا بكر فقد جاءك نصر الله هذا جبريل ات على ثنياه النقع
وانهمر نزول الملائكة تباعا من السماء بالالف - [00:23:47](#)
بالالف واحنا محتاجين الف احنا محتاجين الف ده ده لما ربنا امر باهلاك قرى قوم لوط دخلت ريشة من جناح جبريل تحت قرى قوم
لوط فقلبتها فقال الله تعالى فجعلنا عاليها سافلا بجناح ملك - [00:24:05](#)
جهنم بكل من فيها من المعذبين عليها تسعة عشر احنا مش محتاجين الف الملائكة لكن الله جعله فقط بشرى وما جعله الله الا بشرى
لكم. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:24:24](#)
وبدأ وبدأت التأييدات الغيبية العجيبة العجيبة نزول المطر ده هو نزول المطر ده شيء بسيط؟ نزول المطر نزل على الارض الموقع
اللي فيه الكفار كانت موقعا مطربا فتحول الى وحلة تغوص فيها الاقدام - [00:24:43](#)
والموقع الذي فيه المسلمون كان موقعا فيه آآ آ رمال وكانت تغوص فيه الاقدام. فلما نزل المطر تلبس الرمال واصبحت تحمل.
فاصبح اللي كانوا الصبح اللي كانوا الصبح رجليهم بتغوص - [00:25:03](#)
اصبحوا على ارض صلبة. والذين كانوا في الصباح اقدامهم على ارض صلبة اصبحت اقدامهم تغوص بفعل شيء واحد المطر ارسل
الله عليهم الرعب والرعب ده شيء بيهرى القلب. توصل لواحد زي الاسد تلاقيه خلصان - [00:25:20](#)
ارسل الرعب ارسل الملائكة انزل المطر اعطى للمسلمين الامان بقى لنا تلتमित واحد والصبح فيه الف واحد هيفتكوا بي. وانا تلتمية
بلا سلاح وهم الف سلاح مكتمل. وانام مرتاح ناموا طوال الليل ملء جفونهم. النعاس امنه - [00:25:40](#)
ان تعال على واحد تبان جدا ويريد ان ينام وخوفه ما يعرفش ينام فناموا ده مش ناموا فقط ناموا لدرجة انهم رأوا في منامهم ما
يعبر عن انطلاق شهواتهم. فقاموا جنبا - [00:26:01](#)
فاتحلموا في نومهم يعني منتهى الامن والاسترخاء. واستيقظوا هكزا فنزل المطر لكي ينقذهم من الجنابة فاغتسلوا وقاموا
وتوضأوا وتطهروا وصلوا شيء رائع. الرؤى المنامية الرائعة يقلل هؤلاء في عين المسلمين ويقلل المسلمين في عين - [00:26:19](#)
الكفار اذ يريكم الله في منامك قليلا. ولو اراكم كثيرا لفشلتهم ولما يستيقظوا الرؤية البصرية يرونهم في البداية قليلا يقللكم في
اعينهم ويقللهم في اعينكم. للتحريش اول ما يبتدوا هيلتقوا وهيضربوا بعض تقع المعركة يرونهم مثليهم رأي العين - [00:26:43](#)
المشركون يروا المسلمين ضعف فيرعبوا كل دي تأييدات نزلت من عند الله. لذلك ايها الاخوة حينما يقول لكم الله عز وجل ولقد
نصركم الله بدر وانتم اذلة تعرفوا انه وان كنا متعبدين بالتخطيط والادارة وو الا ان الذي - [00:27:15](#)
في بالناصر هو الطاعة والافتقار الى الله عز وجل فقط ملائكة ومطر ورؤى منامية ورؤية نهائية امن ورعب هناك مسألة عظيمة
ولذلك ظهرت ايضا من المسلمين ايات من ايات الحقيقة الفداء. الحقيقة انا - [00:27:41](#)
لن استطيع ان لضيق الوقت ان او في كل شيء يستطيع الاخوة ان يرجعوا الى كتب السيرة لكن حينما ارى الصحابة رضوان الله تبارك
وتعالى عليهم يرجعون الى الله سبحانه وتعالى - [00:28:05](#)
ويأتي واحد زي مسلا عمير ابن الحمام هذا في يده بلحتين ثلاثة تمرات فلما يسمع انه ليس بينه وبين الجنة الا ان يقاتل المشركين

يحاول ياكل التمرات مش قادر يصبر - 00:28:21

لانه ده الجنة يا ناس الجنة فالقى التمرات ودخل الى الجنة من فوره اللي قتل ابو جهل مين اللي قتله ابو جهل؟ اللي قتل ابو جهل طفلين وانا استغفر الله من هذا التعبير بس انا عايز اقرب الصورة اليكم طفلين - 00:28:38

الواحد منهم سنه خمستاشر سنة في غزوة بدر عمر عداوة ابي جهل للدعوة خمستاشر سنة. ابو جهل يعاد الدعوة من خمسة عشر عاما والطفلين اللي قتلوا ابو جهل عمرهم خمستاشر سنة - 00:28:58

ولذلك لم يسمعو لم يروه من قبل فوقفوا جنب عبدالرحمن بن عوف سرا يا عمي لو رأيت ابا جهل انت عارف ابو جهل؟ قال له طبعا اعرفه قال له لو رأيت ابا جهل فدلني عليه. عايز منه ايه؟ قال له لأ بس انا سبني يعني - 00:29:16

والتاني قال هذا فلما رأى ابا جهل قال هذا ابو جهل فانطلق الفارسان الصغيران من من من الى من جواره انطلق يطيران طيرا الى ابي جهل فاختلفت على ابي جهل ضربتين من سيفيهما فقتل - 00:29:32

وواحد منهم عمرو بن اسمه معاذ بن عمرو بن الجموح اللي كان سببا في اسلام ابيه. معاذ ده هو اللي دعا ابوه للاسلام. وحكاية الصنم وانه معروفة القصة فدعا اباه الاسلام وقتل ابا جهل ايه ده ايه الرجالة دول - 00:29:52

ايه دول؟ اللي سنه اربعتاشر وخمستاشر سنة ولذلك نحن اليوم حين ننظر مسلا الى اطفال الحجارة نقول ليس بغريب على ميراث الامة وتراثها ان ابنائها هم رجالها. وانهم هم الذين يحملون قدرها. فابشروا ايها الاخوة. امور كثيرة - 00:30:10

لا استطيع بحال من الاحوال ان احيط بها في هذا الوقت البسيط لكني فقط اردت ان اقول ان ايمانيات الصحابة وما حدث فيها صحابي مثلا وابنه صحابي وابوه يقتتلان في المعركة - 00:30:30

ابو بكر الصديق كان ابنه لا يزال كافرا. التقى ناداه اين فلان وتبارزا في المعركة بسيفيهما وبعد ذلك بفترة اسلم ابن ابي بكر. فقال له اذكر يا ابي يوم تبارزنا في بدر - 00:30:51

والله يا ابي لقد حانت لي منك يومها فرصة ولكن انت ابويا ما يصحش. فيعني فتركتك. لانك ابي فبدل ان يأخذها ابو بكر بجميلة زي ما بيقولوا قال والله يا بني - 00:31:10

لو حانت لي منك يومها تلك الفرصة لضربت عنقك في سبيل الله. ولكن الحمد لله الذي انعم عليك بالاسلام يعني مش يقول له طب والله ما انا ابوك برضه يعني لأ - 00:31:27

لا قطعوا حبال الجاهلية ليصلوا حبال الاسلام ابو عبيدة ابن الجراح التقى بابيه فتبارز وقتله. وابوه كان يريد ان يقتل النبي عليه الصلاة والسلام الاسلام يا اخواني يوصيك بابيك يوصيك بابنك لكن اذا تعرض الامر لرب العالمين - 00:31:41

فانت زي ما انتم بتقولوا انا واخويا على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب. فانا حينما اكون مع ديني فمن يمسه ديني ونبيي وكتابي فاني لا فانه لا كرامة له تعلق على كرامة الدين وكرامة رب العالمين وكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:04